

العقيدة الطحاوية 41 - و الرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة و لا كيفية

محمد حسين يعقوب

قدم اعوذ بالله من الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه استغفره اعوذ بالله تعالى من شرور ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له ومن - 00:00:00

بالفلاح لا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم مجيد اللهم بارك على محمد - 00:00:15

على آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن ان الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق فيهم واحد - 00:00:37

وخلق منها لها بس منهما رجالا كثيرا ونساء اه اتقوا الله الذي تساءل به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا الله وقولوا قولاً جديدة يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:00:59

من يطع الله ورسوله فاز فوزاً عظيماً ما بعد ان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:01:20

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاولا انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:35

اللهم اجعل عملنا كله صالحاً واجعله لوجهك خالصاً ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئاً اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم عافني كل بلاء ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:01:48

اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا اللهم وانا نسألك ان ولنا الجنة بغير حساب اللهم ارزقنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم وارفع درجاتنا في الجنة - 00:02:03

حتى اكون مع النبي محمد في الفردوس الاعلى صلى الله عليه واله وسلم وارزقنا النظر الى وجهك الكريم بكرة اياه ثم هذه الحلقة الرابعة عشرة بشرح العقيدة الطحاوية وقفنا مع قول الامام - 00:02:20

عليه رحمة الله والرؤية حق لأهل الجنة اللهم ارزقنا النظر الى وجهك الكريم ابن القيم في كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح في وصف الجنة لما جه يتكلم عن رؤية الله جل جلاله - 00:02:45

قال وهذا الباب اشرف ابواب الكتاب الذي هو باب ايه نزر الرؤية رؤية قال وهذا الباب اشرف ابواب الكتاب واجلها قدراً واعلاها خطراً واقرها لعيون اهل السنة ايها الجماعة واشدها على اهل البدعة والضلالة - 00:03:02

والرؤية هي الغاية التي شمر اليها المشمرون وتنافس فيها المتنافسون وتسابق اليها المتسابقون ولمسلها فليعمل العاملون اذا ناله اهل الجنة نسوا ما هم فيه من النعيم وحرمانه والحجاب عنه لأهل الجحيم - 00:03:27

اشد عليهم من عذاب الجحيم اللهم ارزقنا النظر الى وجهك الكريم الذ واجمل وامتع واعزم نعيم لأهل الجنة النظر الى وجه الله الكريم ذلك اعتقاد هذا لذة عاجلة انك انت - 00:03:52

هتشوف ربنا هذه لذة عاجلة من عاجل لذة الايمان انك تستمتع انك عايش بتعاني ليه عشان يشوف ربنا ذلك الانسان الذي بيأمل هذا

وعايش على هذا الامل ان يرى الله في الجنة - 00:04:15

اشد شئ على نفسه ان يحرم المتعة سيدنا النبي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم يطلب من الله عز وجل يقول وارزقنا لذة الشوق الى لقاءه الشوق له لذة ولذة النظر الى وجهك - 00:04:40

بغير ضراء مضر. اللهم ارزقنا النظر الى وجهك الكريم بغير ضراء مضر ولا فتنة يقول الامام الطحاوي في العقيدة والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية زي عقيدتك دائما بغير احاطة - 00:05:01

ولا كيفية. كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نزره وتفسيره على ما اراد الله تعالى وعلمه كيدتك وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله - 00:05:18

صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله - 00:05:39

ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه انا قلت كثير احنا اخترنا العقيدة الطحاوية تحديدا لجمال هذا الكلام للكلمات او الجمل الفصل - 00:06:00

قضايا طويلة حفزها والاستمتاع بهذا التردد ترديد الكلام ده نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ولا شئ يعجزه ولا اله غيره - 00:06:27

اول بلا ابتداء. اخر بلا انتهاء. لا يفنى ولا يببى. ولا يكون الا ما يريد لا تدركه الاوهام ولا تبلغه الافهام ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام - 00:06:43

از شئ في الدنيا كلام عن ربنا متعة سعادة مرتين بشي قل له جرب وبيعرف نسال الله العافية اه الرؤية وعظمة الرؤية يعني والله العزيم انا قلت مرة في وصف الجنة - 00:07:03

اربع خمس ست شرايط تقريبا حاجة في العدد ده دروس آآ هنا الجنة قلت ان يعني اخر حاجة نقولها في موضوع الجنة ان الجنة مفاجأة الجنة كلها ايه مفاجأة ما لا عين ايه - 00:07:42

اه اي حاجة تشوفها الجنة لأ غير كده ما اتشافتش تبقى ايه فجأة فلذلك ايضا رؤية الله عز وجل دي ايه مفاجأة انت النهاردة لو تخيلتها ما تبقاش مفاجأة عشان كده - 00:08:01

قال لك لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين يهوين. اذا كانت الجنة اللي هي الجنة بتقول لك غير اللي بيخطر في بالك ده خالص لا عين رأت ولا اذن - 00:08:20

سمعت ولا خطر على قلب بشر لله المثل الاعلى في السماء الارض والعز فما بالك الله يبقى ايه الموضوع مختلف تماما ما تفكرش وتقول ماشي ازاي هي دي عقيدتك السلفية - 00:08:33

هي دي عقيدة لا ندخل في اي شئ من الاسماء والصفات لا ندخل في ذلك متأولين بايه بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. تفسيره على ما اراده الله ازاي زي ما ربنا يريد - 00:08:58

انهما تالي ما في قل للراجل دهو مرة تقول لي كل ما اقول له حاجة وايه رأيك لو عملنا يا ابني قل حاضر ازاي اذا كان داك بشر بشر كل واحد اعمل كزا - 00:09:20

امر دنيا ممكن يكون دماغه انصف من دماغي هو اعلم مني في المسألة دي ممكن يكون هو الصح ولا الغلط فما بالك بقى اللي قال لك اصلا والله يعلم وانتم - 00:09:43

مش في المسألة دي ده قال لك لا تعلمون. انتم مش فاهمين حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم العواقب انت ما تعرفهاش عشان كده قال لك اطعني سبحانه الله العظيم. المعنى اللي - 00:09:55

بس اللي ماتوا نسال الله ان يرحمهم رحمة ان يتقبلهم في الشهداء ان الحج مبني على الطاعة دون اي تدخل عقلي ربنا سبحانه وتعالى الاشجار اللي بنشير بها دائما قال لك تطوف حوالين حجر - 00:10:15

طب الحجر ترجم حجر بحجر به اسمع الكلام بس لا لا شف كمان يوم عرفة الحج ايه اروح يوم عظيم جدا ويدنو ربنا من اهل الموقف يباهي بهم الملائكة يوم عرفة الحج الاعظم - [00:10:43](#)

يوم الحج الاكبر اليوم ده ربنا يشترط على الحجاج انهم يخرجوا من الحرم لو بدماعي يوم عظيم خلينا قاعدين جنب بيتك صح ولا لا دماغنا احنا كده تقعد جمب بيتك نقعد في الكعبة مش ده افضل مكان فيجتمع شرف المكان وايه - [00:11:11](#)

شرف الزمان وادعيك بقى هنا وتقرب لي هنا لا اطلع برة اللي يقعد في الحرم يبطل حجه مش في الكعبة في الحرم. لازم تخرج الى الحل ليه اسمع الكلام انا الملك. ويوم عرفة اللي عمال تعظم فيه - [00:11:39](#)

كبروا والحج عرفة مش افضل يوم في السنة يطلع افضل يوم في السنة ايه يوم العيد ثم تتحلل ما ييقاش افضل يوم وانت محرم ده افضل يوم ايه يوم ما تتحلل من الاحرام الله اكبر - [00:12:07](#)

هيحرم اليوم ده عشان يحتفظ بحرمة اليوم لان اللي هيتحلل ده قال لك لا يحرم صيام اليوم ده لا المحرم ولا غير المحرم افضل ايام السنة برضو ده كله لايه - [00:12:30](#)

بتعبيد العقل عشان دماغك تبقى دي تربية الاسلام دي العقيدة بقى يا ناس قلت كده ان كتير من مشايخنا والدعاء اكرمهم الله وانا بحبهم في الله ام اه احنا لا نساوي فيهم نعل - [00:12:46](#)

لكن بعض الناس بيعقد العقيدة صوت الماچ البساطة بالامسلة الواضحة عشان كده للمشكلة اللي قالها الواد دهو اشرف قال ايه؟ قال مشكلة ان العقيدة تبقى واقعية في الواقع مش قادر يستعمل عقيدته في الواقع ليه - [00:13:09](#)

لان هو حفزها جمل ما فهمهاش واقع هي دي العقيدة عقيدتك بتقول لك ان دماغك دي عبد لما سألوني النهاردة عن فلان من الناس قلت لهم مشكلة فلان دماغه كده - [00:13:36](#)

مشغل دماغه في الدين تشغل دماغك في الحدود احنا قلناها قبل كده المسال ده قبل كده ان واحد رايع يزور العمدة رايع بالحمار فيركب الحمار لحد دوار العمدة يبجي عند دوار العمدة ويعمل ايه - [00:13:57](#)

ينزل ويربط الحمار ايه برة ويدخل محترم حافي قالع الجزمة لكن لو دخل بالحمار على العمدة هيرميه بره وهو حمار فداغك ده هي الحمار اللي يوصلك لربنا وساعة ما توصل عند ربنا تعمل ايه - [00:14:14](#)

تربط الحمار بقى وتدخل حافي ولله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الشاهد ايه ان العقيدة بتقول لك كده ان العقل ده عبد له حدود زي ما عنيك حدودها انها ما تشوفش اللي ورا الحيطه دي - [00:14:32](#)

زي ما ودنك حدودها انها ما تسمعش اكثر من المسافة دي فكذلك عقلك حدوده ما يفهمش اكثر من ايه من الحد ده قال لك وقف عقلك اسكت تيجي احيانا لمخك وتقول له ايه - [00:14:50](#)

اخرس خالص اخرس ما تتكلمش ما تعترضش فانه ما سلم في دينه ها الا من سلم لله وجل رد ما اشتبه عليه ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه خليك - [00:15:09](#)

اه فاهم ايات الصفات التسليم المطلق الى شرح الايات وبقيت الاحاديث في الرؤية يقول الشيخ ده الامام ابو العز الحنفي شارح الطحاوية واما الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم واصحابه - [00:15:30](#)

الدالة على الرؤية فمتواترة رواها اصحاب الصحاح والمسانيد والسنن متواترة. المتواتر هو الذي رواه العدد الكبير الزين يستحيل تواطؤهم على الكذب. ده تعريف الحديث متواتر تقدر ايه والذي رواه العدد الكبير عن العدد الكبير الزين يستحيل تواطؤهم - [00:16:09](#)

على الكذب التواتر ده بيفيد العلم اليقيني اللي بيقول لك حديث متواتر يبقى كده العلم ده يقينا عشان كده العلماء يتكلموا في او بعض الناس اتكلم في حديث الاحاد والحديث المتواتر - [00:16:36](#)

ادي حديث الاحادي يؤخذ منه عقيدة؟ ايوة يؤخذ منه عقيدة لكن لما يبقى حديث متواتر بقى اشد توثيقا منها حديث ابي هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله صل عليه - [00:16:55](#)

ما يبصلوش على النبي ليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ودي حاجة جميلة وحاجة حلوة ان انا الاقي حد بيفكر ازاى - [00:17:13](#)

فين لما تببع الصحابي سألته هذا الامر قال لو انا سألته انا سألته من نجاة فقال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك حلوة ازاى ربنا سبحانه وتعالى اختار الصحابة لسيدنا النبي - [00:17:29](#)

صلى الله عليه وسلم. عارف وانا بشرح مرة حديس اصحاب الغار الثلاثة الذين كانوا على سفر آآ او اهم المبيت الى غار فنزل الصخرة فاه سد باب الغار بس الحديث ده - [00:18:01](#)

الاول خالص في مسألة التوسل قلت وقت حديث يضحك لحظة كده سبعتاشر هنا وانت بتقرا كده تلاقي الجملة تشكل عليك بعد سطرين ثلاثة تفك سبحان الله العظيم بقية الحديس وما اعرابي - [00:18:22](#)

قال يا رسول او يضحك ربه عليه صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي لن ربني يضحك ايرا اللي ييجي بعد كده بيقول لك الضحك معناه الرضا يقول له ايه ما ينفعش لان الراجل لما قال له ايه؟ او يضحك ربنا - [00:18:59](#)

ان يقصد الضحك اللي انا عارفه الرسول اكد له قال له نعم والراجل بنى عليها ورتب عليها ان ادم ربنا بيضحك يبقى خير قلت الجملة وشفيتته هي مش مني وانما منين - [00:19:34](#)

رزقه جاي له كلام النبي ولعله قرأه ايه مئات المرات بل بالعكس ده اعد رد عليه لكن زي ما بقول لك كده ان لما لقي الاعرابي سأل نفس السؤال او يضحك ربنا - [00:20:22](#)

لن نعدم الله ده الصحابة دول ما كانوا بيفكروا ايه فكانوا زينا اهو الله! يبقى اللي يشفيهم ايه يشفيننا مش ده برضو اللي شفى الله عز وجل به - [00:20:42](#)

الخليفة المتوكل ربنا اكرم المسلمين به ورفع به الغمة في مسألة خلق القرآن كان بيמתحن الناس على خلق القرآن فدخل له واحد قال له بمنتهى البساطة قال له هذا الامر اللي هو ايه - [00:21:00](#)

قرآن القرآن مخلوق ولا القرآن؟ كلام الله؟ قال له هذا الامر هل كان رسول الله وابو بكر وعثمان يعلمونه ام يجهلونه قال له بل كانوا يعلمونه قال هل امتحنوا عليه الناس - [00:21:13](#)

قال لا. قال افلا قل لي انت بتمتحنه ارجوا عني اهي دي كلمة تشفيك برضو بالمسائل دي بس هم دول مش كانوا بشر وكان دماغهم زينا كده برضه لا هي كده تنصف شوية - [00:21:30](#)

بس افلا يسعك ما وسعهم وكل المسائل اللي تخطر في بالك سألو فيها يعني شف المسألة دي ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى رب ايه مش هنشوف ربنا - [00:21:56](#)

شوف ربنا صح كده ولا لأ شفاء دواء باء ان ناسا قالوا وصل عليه صلى الله عليه وسلم هل تضار هل تضاء في رؤية القمر قالوا لا يا رسول قال صلي عليه - [00:22:25](#)

صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها مش هتتحرق يعني دماغنا ايه لما تجلى ربه للجبل ها جعلوتك لو ربنا سبحانه وتعالى تجلى لك تبقى دكة لا - [00:22:58](#)

اقرها لعيون ازاى مش المبتدع المفتون اللي دماغه شغالة عزب بالكلام ده جدي واحد مسلا او بيقرا في المصحف الرحمن على العرش مستوى قعد يحكها اشرح صدورنا يسعدنا والله تسيء هنا - [00:23:58](#)

صفات اول التملق عايز يفلت من سيب دين ايه مسلا يسوق حديس ايه قال صلى الله عليه وسلم اه وبالصلاة رجلا الناس اذهب مع هوب ارق على قوم لا يقول لك ايه - [00:25:05](#)

يقول لك ايه؟ هذا الحديس فيه دليل على ان صلاة الجماعة ليست بفرض عين ليه؟ يقول لك ما الرسول اهو هو والصحابة كانوا يروحوا يحرقوا الناس يبقى مش هيصلوا الجماعة - [00:25:40](#)

ايه رأيك بقى يا ابني بقى الرسول قايل الحديس ده عشان يدلك دليل انك ما تصليش الجماعة تشوف الفتنة الرسول بيقول هيولع

في اللي ما يصليش تقوم انت تقول لي فيه دليل على انك ما تصليش - [00:25:54](#)

شيء عجيب الكلام ده منتشر في اوساط الاخوة وفي الكتب اقراه في نيل الاوطان للشوكات ويسوقها كسير من يبقى بنتعامل مع

النصوص زي احجار الشطرنج فبارص عشان اه اه كش ملك - [00:26:14](#)

هو احنا احيانا كده تلاقي طلبة العلم بيتعاملوا مع النصوص كده الايات والاحاديث كده ان هو عايز يغلب ولو قالوا كذا اقول لهم كذا

ولو قالوا كذا قل لهم كذا ولو عملوا كذا - [00:26:31](#)

لعبة سلمنا المسلمين من زري ارنا من ولا يلقي وليلقين الله احد او ما يلقي ليس بينه ولا البخاري صحيح الاحاديث اهيل اب روح

الى بلاد طيب ذكر فيه ادلة - [00:26:42](#)

باب القلب ايه رؤية ما برؤية الله عز وجل فما فيش داعي في باب العقيدة ان احنا نكثر الايه الا راجعها ولان المسألة انا انا احيانا في

بعض المسائل في العقيدة. يعني لما جه في المسألة اللي فاتت وقال آآ وفي آآ - [00:28:13](#)

قالت القرآن كلام الله غير مخلوق فيها سبعة اقوال قلت ولا سبعة ولا قولين. هو قول واحد القرآن كلام الله غير مخلوق سمعت قلت

ايه ربنا يقول لي الكلام وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وانا اقول فيها سبعة اقوال - [00:28:30](#)

ما تخلي اللي يقول يقول هي فيها ايه ؟ ده قول واحد القرآن كلام الله غير مخلوق بس انا منتهية خلصت فكذلك في باب الرؤية هي

فيها اية واحدة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - [00:28:51](#)

قزرة وانتهت القضية خلصت ما فيهاش اقوال بقي والاحاديث قدامك زي ما قلت كده. عايز الاحاديث سبحانه الله العظيم. ابن القيم

اه زكر اه حديس ذكر اية اه قول الله عز وجل - [00:29:07](#)

لن تراني ولكن انزرا الى الجبل فان استقر مكانه ايه سوف تراني فلما تجلى له ربه للجبل ذكر سبعة وجوه من دلالة الاية لرؤية الازمة

والشيخ هذا وليس تشبيه رؤية الله عز وجل - [00:29:31](#)

برؤية الشمس والقمر تشبيهها لله بل هو تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشويه المرء بالمرئي وقوله بغير احاطة وكيفية هذا لكمال عظمتة

وبهائه سبحانه. لا تدركه الابصار ولا تحيط به كما يعلم ولا يحاط به علما - [00:29:54](#)

قال تعالى لا تدركه الابصار. وقال تعالى ولا يحيطون به علما. يبقى تعلمه ولا تحيط به علم وتراه ولا تدركه ببصرك اسأل الله ان يتقبل

منا ومنكم وان يبرزنا الرؤية في الجنة - [00:30:14](#)

تكمل اللقاء القادم احبكم لا والسلام عليكم - [00:30:29](#)